الحديث المقطوع

مادة: مصطلح الحديث ٢

عبد الكبير بن زيدان
قسم علوم الحديث
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
AB807@lms.mediu.edu.my

خلاصة : هذا البحث يبحث فى الحديث المقطوع
الكلمات المفتاحية: المقطوع، التابعي، الرفع.

I. المقدمة

الحمد لله وحده لا شريك له والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأزواجه المطهرين، وصحابته المكرمين، وعلى من سلك نهجهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

المقطوع من المصطلحات التي استعملها أهل الحديث، وأطلقوها على أنواع المرويات المعينة، فما المقصود بالمقطوع إذن؟ وما أنواعه؟

II. الموضوع:

المقطوع عند المحدثين هو الحديث الموقوف على التابعي، وينقسم إلى مقطوع لفظا مرفوع حكما، ومقطوع لفظا وحكما.

فالأول: وهو الحديث المضاف إلى التابعي، واحتفت به قرينة تدل على رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهوأنواع، منها:

١ - إذا قال الراوي عند ذكر التابعي، يرفع الحديث، أو يرفعه، أو يبلغ به، أو رواه.

٢- إذا قال التابعي قولا أوفعلا لا مجال للرأي أو الاجتهاد فيه، ولم يكن هذا التابعي أخذ من أهل الكتاب.

٣ - إذا ذكر التابعي سببا لنزول آية من القرآن الكريم، ونحو ذلك، مما لا يقال من قبل الرأي.

٤ - إذاقال التابعي: من السنة كذا،قال الإمام النووي: إذاقال التابعي: من السنة كذا، فالصحيح أنه موقوف، وقال بعض أصحابنا الشافعيين: إنه مرفوع مرسل.
وقال الحافظ السخاوي: ألحق الشافعي رحمه الله تعالى بالصحابة سعيد ابن المسيب، فإذا قال سعيد: "من السنة كذا"، فإن المراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

٥- إذاقال التابعي: أمرنا بكذا،قال أبوحامد الغزالي: إذاقال التابعي: أمرنا بكذا، يحتمل أنه يريد الشارع، أو أمر كل الأمة، فيكون حجة أو بعض الصحابة فلا، لكن لا يليق بالعالم أن يطلق ذلك إلا وهو يريد من تجب طاعته.
قال الحافظ السخاوي: إن الغزالي رجح الرفع أو الإجماع، لقوله: لكن لا يليق بالعالم أن يطلق ذلك وهو يريد من تجب طاعته.

الثاني: هو ما أضيف إلى التابعي، ولم توجد قرينة تقتضي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
وصلى الله على نبينا محمد وسلم عليه تسليما كثيرا.

المصادر والمراجع

١- ابن الصلاح معرفة أنواع علم الحديث.
٢- السخاوي فتح المغيث.
٣- العراقي شرح التبصرة.